

**المتطلبات الإدارية لتوظيف التعليم عن بعد
بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر
المديرين**

إعداد

د. عمر نصير مهران رضوان
أستاذ الإدارة التربوية المشارك
كلية الشرق العربي للدراسات العليا

أ. خالد مشعان فواز السبيعي
ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي
كلية الشرق العربي للدراسات العليا



مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي

المجلد الخامس - العدد الخامس عشر - مايو ٢٠٢٤

ISSN-Print: 2785-9754 ISSN-Online: 2785-9762

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<https://jetdl.journals.ekb.eg/>

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وعليه تكوّن مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الرياض والبالغ عددهم (١٢٨) مديراً، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة وتطبيقها على على كامل المجتمع، حيث بلغت عدد الردود (٩٢) استجابة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من أهمها أن أبرز المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة تمثلت في (وجود دعم لمساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد، وجود مهام ومسؤوليات محددة لكل معلم يدرّس عن بعد، وجود لوائح تنظم إدارة التعليم عن بعد بالمدرسة)، حيث تراوحت متوسطات موافقة أفراد العينة على العبارات المتعلقة بهذا البعد ما بين (٣.٩٨ إلى ٤.٣٥).

الكلمات المفتاحية: المتطلبات الإدارية - التعليم عن بعد - المدارس الثانوية.

Abstract

The study aimed to identify the requirements for employing distance education from the point of view of principals of secondary schools in Riyadh, The researcher used the descriptive approach. Accordingly, the study population consisted of (128) principals of government secondary schools in the city of Riyadh, and the questionnaire was relied upon and applied to the entire community, as the number of responses reached (92).

The study reached a set of results, the most important of which are that the most prominent administrative requirements in employing distance education from the point of view of the sample members were (the presence of support to help teachers solve the problems they face during distance education, the existence of specific tasks and responsibilities for each teacher teaching remotely, and the existence of regulations that

regulate the management of distance education in the school), The averages of sample members' agreement with statements related to this dimension ranged between (3.98 to 4.35).

Keywords: Administrative Requirements - Distance Education - Secondary Schools.

مقدمة:

يواجه مديري المدارس عديد من التحديات والصعوبات نتيجة المستجدات والتطورات التي طرأت على العملية التعليمية بعد جائحة كورونا التي تأثرت فيها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء؛ وبالتالي لجأت الدول عامةً إلى تطوير آليات للاعتماد على التعليم عن بعد من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية لاستمرار العملية التعليمية والاستعداد لأي طارئ، والعمل على تطوير المناهج التي تسير هذه العملية، وتجعل الطلبة على تواصل مع المعلمين، حيث برز دور المديرين في تلك المدارس بتحفيز وتشجيع المعلمين وتدريبهم على تلك المستجدات بالاعتماد على بيئة تعليم إلكترونية متكاملة تعرض المقررات الدراسية وتطور منظومة التعليم عن بعد.

ويشهد العالم تغيرات ومستجدات متسارعة في مختلف ميادين الحياة، لا سيما في مجال التربية والإدارة التربوية؛ حيث ظهرت الكثير من الأفكار والطرق والنظريات والاتجاهات التربوية الحديثة التي انعكست على المناهج التعليمية في جميع مراحل التعليم، ومن أجل ذلك قامت الكثير من الدول بتطوير المناهج، وتخصيص الميزانيات لتطوير مشاريع التعليم لمسايرة العملية التعليمية وفقاً للتغيرات التكنولوجية (المعمري وآخرون، ٢٠١٤، ١٢٩).

وقد واجهت الدول والشعوب أزمات عديدة لعل أبرزها جائحة كوفيد "١٩" مما أدى إلى توقف الدراسة أو تأجيلها سواء في المدارس أو الجامعات، وهذا تطلب من الدول في هذه المواقف العمل على إيجاد الحلول البديلة، والتي منها اللجوء إلى تطوير نظام التعليم عن بُعد من خلال التكنولوجيا لاستمرار العملية التعليمية لدى المدارس من أجل التواصل بشكل يومي ما بين كل من المعلم والنتعلم (الخفاجي، ٢٠٢٠، ١١٢٩).

وأصبح التعليم عن بعد من خلال التكنولوجيا، ووسائل الاتصال المختلفة من الضرورات التي فرضتها جائحة كورونا على العملية التعليمية في المدارس وفي المؤسسات التعليمية بشكل عام، حيث أصبح التعليم عن بعد من أهم المجالات من خلال تكنولوجيا المعلومات الرقمية، وأصبح بمقدور المعلم والمتعلم التواصل والوصول إلى المعلومات في الوقت والزمان الذي يريده (الأضمر، ٢٠٢٠، ١٥٨).

ويشير خفاجي (٢٠٢٠، ١١٣٠) إلى أن نجاح تطبيق التعليم عن بعد من خلال استخدام التكنولوجيا وتوفير المستلزمات والمتطلبات منها المادية والبشرية، حيث أن أي نقص فيها يشكل عائق أمام استخدامه، وبالتالي يترك آثار سلبية على العملية التعليمية ككل، وعلى الطلبة بشكل خاص، وبالتالي تواجه المدارس والمؤسسات التعليمية صعوبات عديدة.

كما أشارت عديد من الدراسات أهمية التعليم عن بعد من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق كفاءة وفاعلية هذا النمط من التعليم، وهذا ما أظهرته دراسة الخروصي، والعامري، (٢٠٢٠) حيث أظهرت أن آراء الطلبة حول التعليم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، مما ولد صعوبات لدى أطراف العملية التعليمية، وتخوفهم من هذا الأسلوب الجديد الذي لم يعتادوا عليه، وأيضاً أوصت دراسة العظامات (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام من قبل إدارة المؤسسات التعليمية ببناء بيئة تعليمية ومعرفية تتناسب هذا التحول والمتغيرات حول الموضوع.

كما أشارت دراسة يحيوي وآخرون (٢٠٢٠) إلى أن ضعف الإمكانيات نتيجة ضعف البنية التحتية وتفاوتها، وحدثة تجربة التعلم عن بعد وصعوبات تعميمها وفقاً حائلاً أمام قدرة التلاميذ على فهم الدروس عن بعد، وكذلك دراسة بوزكرت، وببكر (Bozkurt, Peker, 2022) والتي أكدت على أن التعليم عن بعد يقدم بعض المزايا والفوائد للمعلمين والمتعلمين غير أنه من جانب آخر هناك بعض المعوقات التنظيمية والمادية التي ينبغي دراستها والتغلب عليها لتحسين الأداء التدريسي في مجال التعليم عن بعد.

ومع العام الدراسي الجديد ١٤٤٤ هـ قررت وزارة التعليم السعودية الاستفادة من منصة مدرستي الإلكترونية في إتاحة تعليم عن بعد لمسارات المرحلة الثانوية يتيح للطلبة المسجلين في

المسار العام برامج تعليم مرنة بحيث تتم دراسة المواد المشتركة بين المسار العام المسكن عليه الطالب حضورياً في المدرسة، ومواد المسار التخصصي غير المشتركة عن بعد عن طريق المقررات الإلكترونية (وزارة التعليم السعودية، ١٤٤٤م)، ومن هنا أصبحت هناك ضرورة ملحة لدراسة متطلبات توظيف التعليم عن بعد بالمدارس الثانوية بالرياض من وجهة نظر مديري تلك المدارس.

وعلى الرغم من الدور الكبير الذي لعبته منصة مدرستي في استمرار العملية التعليمية في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية خلال نقشي جائحة كورونا إلا أن الارتقاء بمستوى أدائها وتجويدها في ضوء معايير التعليم عن بعد والعمل على تطويرها يعد مطلباً ملحاً بما يسهم في تجويد التعليم ومخرجاته (القرافي وحامد، ٢٠٢٢، ٥٦).

وتأتي دراسة التعليم عن بعد بالمدارس الثانوية بالتزامن مع اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وتتبع أهمية ذلك في كون تجربة التعليم عن بعد تجربة حديثة ورائدة في المملكة العربية السعودية، حيث يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أهمية التعليم عن بعد كدراسة العظامات (٢٠١٩)، ودراسة الخروصي، والعامري، (٢٠٢٠)، التي أكدت على وجود صعوبات في عملية تطوير وتطبيق التعليم عن بعد، ومن ثم يمكن القول أن مديري المدارس الثانوية الحكومية يواجهون عديد من الصعوبات في إدارة منظومة التعليم عن بعد، وهو ما يتطلب التعرف على أهم متطلبات توظيف التعليم عن بعد بالمدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية بهدف تطوير منظومة التعليم عن بعد وتحسينها.

مشكلة البحث:

على الرغم من التطور العلمي والتكنولوجي وظهور تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات حيث اتسعت أساليب التعليم عن بعد لتشمل الوسائط المتعددة والمؤتمرات الافتراضية والتعليم الافتراضي والأقراص المدمجة والتعلم المتفاعل عن بعد، وبالرغم من انتشار وسائل الاتصال الحديثة والتطور الكبير الذي شهده العالم في مجال المعلوماتية وتقنياتها، إلا أن الأسلوب التقليدي للتربية والتعليم

الذي يتم وجها لوجه، لا زال مسيطرا من حيث حضور الطالب لحرم المدرسة أو الجامعة لإكمال
مراحله الدراسية (محاسنة، ٢٠٢٠، ١٢١).

ويتفق العديد من العاملين في العملية التعليمية على أن التعليم عن بعد أصبح ضرورة لا غنى
عنها، وسببا مهما للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق مخرجات التعلم التي يخطط لها، ودفع
التطور السريع للمعرفة والتكنولوجيا لدى المعلمين، والبحث عن أفضل الوسائل والأساليب التي
تمكن المتعلمين من التعلم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في القرن
الحادي والعشرين، كما أصبح دمج التكنولوجيا في التدريس والتعلم مطلبا حيويا لتطوير الهياكل
التعليمية استجابة للفرص التي توفرها الثورة التكنولوجية في مجال تكنولوجيا المعلومات
والاتصالات، حيث يعمل التعليم عن بعد على تحقيق نتائج تعليمية محددة بناء على نتائج البحوث
من أجل تحقيق هذه الأهداف بأعلى درجة من الكفاءة (أبو رياش، ٢٠٢٢، ٢٥٩).

وفي ظل اجتياح جائحة كورونا أعلنت العديد من الحكومات حول العالم إغلاق المؤسسات
التعليمية في أعقاب انتشار الوباء، ما أدى إلى انقطاع ملايين الطلاب عن الذهاب إلى المدارس
والجامعات، لذلك اتجهت جميع الدول إلى التوسع في التعليم عن بعد وتقديم الحصص الدراسية
عن طريق حزم تعليمية تتناسب مع الأوضاع القائمة بعدما أعلنت الدول إغلاق المؤسسات التعليمية
(الأسعد، ٢٠٢١، ٥٦).

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما المتطلبات الإدارية لتوظيف التعليم عن بعد بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة

نظر المديرين؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المتطلبات الإدارية اللازمة لتوظيف التعليم عن بعد

بالثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري تلك المدارس.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١ -مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى دمج التكنولوجيا وتوظيفها في تطوير منظومة التعليم عن بعد.

٢ -يمكن أن تكون هذه الدراسة لبنة بناء تسهم في تشجيع الباحثين على مزيد من الدراسات التي تتناول توظيف التعليم عن بعد بمراحل التعليم المختلفة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

١ -قد يستفيد مديري المدارس الثانوية بالرياض من هذه الدراسة في التغلب على صعوبات التعليم عن بعد في ضوء ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج.

٢ -قد تسهم نتائج هذه الدراسة في الارتقاء بكفايات ومهارات مديري المدارس في توظيف التعليم عن بعد.

مصطلحات الدراسة:

• التعليم عن بعد Distance Education :

اصطلاحاً :

يعرف على أنه تعليم يربط بين كل من عنصري العملية التعليمية وهما الطالب والمعلم وكلاهما في حالة انفصال مكاني وقد يكون انفصال زمني كذلك، وبالتالي فهو يركز على دمج التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، حيث تعمل التكنولوجيا على زيادة فاعلية البرامج التعليمية، وزيادة نسبة الالتحاق بهذه البرامج نتيجة للتسهيلات التي تقدمها (فتحي وآخرون، ٢٠١٣، ١٢٠-١٢١).

وتعرف منظمة اليونسكو التعليم عن بعد بأنه "أي عملية تعليمية لا يحدث فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث تكون الأطراف متباعدة زمنياً ومكانياً، ويتم الاتصال بينهما عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية" (بو شعالة، ٢٠٢٠).

إجرائياً: هو التعليم القائم على استخدام وسائط التعليم الإلكتروني المتعددة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي هذه العملية التعليمية تقوم من خلال التفاعل بين المعلم والطلاب

باستخدام تلك الوسائط لنقل المعلومات والمعرفة بما يحقق فاعلية البرامج التعليمية المقدمة، وزيادة نسبة الالتحاق بهذه البرامج نتيجة للتسهيلات التي تقدمها.

- المتطلبات الإدارية لتوظيف التعليم عن بعد:

Administrative Requirements for Employing Distance Education

إجرائياً: تعرف المتطلبات الإدارية لتوظيف التعليم عن بعد على أنها " الإجراءات والعمليات الإدارية اللازمة لتحقيق فاعلية البرامج التعليمية المقدمة عن بعد بالمدارس والقائمة على استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة."

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتناول هذه الدراسة المتطلبات الإدارية اللازمة لإدارة التعليم عن بعد في المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على مديري المدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض.

الاطار النظري للدراسة

يعد التعليم عن بعد في الوقت الحالي من أهم الوسائل التعليمية المستخدمة في العديد من دول العالم بما يتمتع به من مرونة في التعليم، وسهولة الوصول الى المحتوى وإمكانية توفير التعليم بأشكال وأساليب مختلفة وإتاحته التعليم بكافة جوانبه للطلبة والمتعلمين من منازلهم، وإمكانية دمج مع التعليم التقليدي لتحقيق أكبر قدر من الفائدة (الأسعد، ٢٠٢١، ٥٨).

لذلك فإن تجربة استخدام التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي الإلكترونية مبادرة ابتكارية ذات أثر استراتيجي تسجل ضمن الإنجازات والارتقاء بالعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة في مواجهة تهديدات ومخاطر وباء كورونا وهي مبادرة سيكون لها مساهمة في تطوير منظومة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة (القرافي وحامد، ٢٠٢٢، ٥٦).

ويعتبر التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السباق التقليدي للتربية وأنظمتها باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً و جغرافياً عن المصدر على أن يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يعتمد على الوسائل التقنية التكنولوجية؛ ونتيجة لذلك اقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته (الملاحيم، ٢٠٢٢، ٤٧).

ويعد التعليم عن بعد نظام معاصر يلي مستجدات العصر الحديث، وهو سمة التعلم في المستقبل، لكن يرى الكثير من الباحثين أن مفهوم التعليم عن بعد يعتبر مفهوماً واسعاً وذلك لتعدد أشكاله وتنوع أساليبه فهو يعتمد على توصيل المعلومات المراد تعليمها إلى المتعلم، بغض النظر عن مكانه، كما يتجاوز حدود الزمان والمكان، ويستند التعليم عن بعد للقيم الاجتماعية في توفير الفرصة لجميع المتعلمين بالحصول على حق التعلم (الحوارني، ٢٠٢١، ١٢٦).

أهداف التعليم عن بعد:

التعليم بالصورة التقليدية غير قادر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغير قادر على إيجاد بيئة تعليمية مستدامة تستجيب بفاعلية لمختلف التحديات والتغيرات المحيطة، حيث أن هذا يستلزم توظيف التقنية الحديثة على مستوى عال من الفاعلية، فمصطلح الاستدامة التعليمية لا يتعامل فحسب مع الاعتماد على الجودة البيئية كعامل يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الاستثمار في الموارد الطبيعية وإنما يتضمن كذلك الجوانب المرتبطة بمشاركة عناصر العملية التعليمية في تحقيق مفهوم الاستدامة ومستوى كفاياتهم الذاتية اللازمة لتحقيق هذا المفهوم، بالإضافة إلى مستوى توافر مفاهيم العدل الاجتماعي والمساواة كعناصر أساسية لتحقيق هذا المفهوم بصورة فعالة (الطلوحي، ٢٠٢١، ٢٢-٢٣).

ويهدف التعليم عن بعد إلى تحقيق عدة أمور عامة من أبرزها: (الشهري آخرون، ٢٠٢٢،

٣١٣)

- ١- إشراك بعض المعلمين المتميزين من خارج المؤسسة التعليمية.
- ٢- إيجاد تخصصات ومجالات جديدة لم يستطع التعلم التقليدي إتاحتها للدارسين.
- ٣- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة من خلفيات اجتماعية وثقافية واقتصادية.
- ٤- تحقيق مبدأ التربية المستدامة والتعليم المستمر مدى الحياة.
- ٥- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرصة التعليم، لأسباب تعود إليهم أو للمجتمع أو للثنتين معا ومازال لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتحسين مستواهم.
- ٦- توفير الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات الدارسين للاستمرار في التعليم لمختلف المراحل الدراسية.
- ٧- إتاحة الفرصة لبطيئي التعلم ممن تحول ظروفهم دون مواصلة التعليم العادي، والالتزام في الدراسة.

أهمية التعليم عن بعد

تكمن أهمية التعليم عن بعد بأنه وسيلة بديلة يمكن الاستناد عليها في الكثير من الأوقات للميزات التي يقدمها حيث إنه يوفر التعليم للطلبة في أي وقت وزمان فلا يحتم على الطالب الحضور إلى المدرسة أو التنقل. ويساعد الطلبة على عملية التعلم الذاتي مما يعزز لديهم الاستقلالية ويزودهم بالجرأة والحرية للتعبير عن أنفسهم بشكل أكثر سهولة مقارنة بالتعليم التقليدي، بالإضافة إلى تقديمه للتغذية الراجعة بشكل مباشر للطلبة لوجود عمليات التقويم الختامي والتقويم البنائي الذاتي (الأسعد، ٢٠٢١، ٥٥).

وتبرز أهمية التعليم عن بعد من حقيقة ما يقدمه من خدمات وفوائد، من أهمها: (الحوارني

، ٢٠٢١، ١٢٦-١٢٧)

- ١- استيعاب الزيادة المفرطة في أعداد المقبلين على التعليم ورغبتهم في تنوع أنماط دراستهم.

- ٢- مواكبة التطور الكبير في تكنولوجيا التعليم.
- ٣- متابعة الدورات وبرامج التدريب المخصصة لتنمية العاملين مهنياً.
- ٤- ارتفاع تكلفة التعليم الوجيه، مما دعا للحاجة إلى وجود نمط تعليم أقل تكلفة.
- ٥- الانفتاح على المجتمع من خلال انخراط المجتمع في خدمات التعليم والتدريب.
- ٦- تشجيع الفتيات وكبار السن على الالتحاق بالتعليم والمساهمة في محو الأمية

فاعلية التعليم عن بعد

يشترط لتحقيق فاعلية التعليم عن بعد أن يتحقق ما يلي: (داود، ٢٠٢٢، ٢٧-٢٨)

- ١- **تنظيم المحتوى التعليمي:** فقد يلجأ المعلمون إلى تبني تصميم تعليمي لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بفاعلية ودراسة احتياجات الطلاب التعليمية وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها، واختيار أدوات القياس والتغذية الراجعة.
- ٢- **اختيار الوسائل التعليمية المناسبة:** ويتحدد اختيار الوسائل التعليمية باختيار البرمجية التعليمية المناسبة للتواصل، ووسيلة التواصل الفعالة والمنتشرة بين الطلبة.
- ٣- **تحديد أدوات القياس:** لأن التعليم عن بعد يعاني من ضعف في موثوقية التقييم وصعوبة ضبط تنفيذ الاختبارات، وتعذر عملية المراقبة تفادياً للغش فقد يلجأ المعلمون إلى التقييم التكويني خلال التفاعل مع الطلبة، أو استخدام التقييم الحقيقي.
- ٤- **تفريد التعليم وتلبية احتياجات وأنماط التعليم المختلفة:** وذلك بمراعاة تنوع أنماط التعليم بين الطلبة، ومراعاة كفاياتهم الحاسوبية، ومراعاة ظروفهم من حيث أوقات الدراسة واختلاف جودة الشبكات والأجهزة لديهم.
- ٥- **النمو المهني:** وتحسين المعلم باستمرار لكفاياته الإلكترونية، وتحسين مستوى الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم.

خصائص التعليم عن بعد

هناك مجموعة من الخصائص التي يتسم بها نظام التعليم عن بعد، من أبرزها: (الطلوحي،

٢٠٢١، ٢٦-٢٧)

- ١- أنه يُعتبر وسيلة مضمونة وسهلة لتمكين الأفراد من التعلم عبر الاعتماد على وسائط متعددة (مرئية ومسموعة).
- ٢- يمكن الطلاب من التواصل مع بعضهم حتى وإن لم يتواجدوا في نفس المكان ويمكنهم من تشارك الخبرات والمعارف.
- ٣- يحرر الطلاب من أنظمة التعلم التقليدية التي تطلب وجود المعلم والمتعلم في نفس المكان.
- ٤- يعزز من مهارات الحوار والتواصل بين المعلم والطلبة خاصة بالنسبة للطلاب الذين يشعرون بالإحراج عند الوقوف بصورة مرئية أمام الآخرين.
- ٥- يمكن المعلم من التنوع في الطرق والوسائل التعليمية مما يساعده على تقديم استراتيجيات تعليمية تناسب مختلف قدرات الطلاب وتقلل من مستوى الفروقات بينهم.

متطلبات التعليم عن بعد

إن جودة التعليم عن بعد تكمن في جودة تصميم البرامج الأكاديمية المتنوعة وجودة نوعية ما يعادلها من مواد تعليمية مطبوعة ومرتبطة ومسموعة باعتبار أن البرامج والمواد التعليمية هي المنتجات الأساسية التي يحتاجها الدارسون في هذا النظام التربوي، كما أن جودتها لا تكفي لجعل التعليم عن بعد جيداً وإنما هناك جوانب أخرى هامة يجب أن تخطط وتنفذ بنوعية جيدة وتشمل توفير دعم تربوي مناسب لعملية تعلم الدارسين وإيصال هذا الدعم بشكل يتضمن نجاحته، وتقويم تعلمهم وأدائهم وتطبيق جميع الجوانب بشكل متكامل ومتناغم يضمن ترابط أجزاء عملية التعليم عن بعد. وهذه الجوانب جميعها ما هي الا جوانب خدمية تربوية تؤديها المؤسسة التعليمية بطواقمها الأكاديمية والفنية والإدارية للمتعلمين (الملاحيم، ٢٠٢٢، ٤٧).

وهناك أربعة أبعاد لجاهزية التعليم عن بعد: (غنيم، ٢٠٢٠، ٣٣-٣٤)

جاهزية التكنولوجيا: توافر التقنيات وحالة استخدامها من الجديد إلى المدمج بالفعل، ويشمل ذلك مستويات الاستعداد في كل من القدرات التكنولوجية لمنصات التعلم الرقمية أو أنظمة البث التلفزيوني والإذاعي لتوفير دورات دراسية عن بعد لجميع المتعلمين، وكذلك في وصول الأسرة إلى الكهرباء والهواتف وأجهزة التلفزيون والراديو والأجهزة الرقمية والاتصال بالإنترنت والبيانات.

جاهزية المحتوى: توفر المحتوى المناسب الذي يمكن تكيفه مع إعدادات التعلم الجديدة وتقديمه من خلال الوسائط الجديدة، ويشكل هذا إمكانية الوصول إلى مواد التدريس والتعلم المتوافقة مع المناهج الوطنية التي يمكن تقديمها من خلال منصات الإنترنت أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعية، أو استخدامها للتعلم المنزلي المستند إلى المطبوعات، غالبًا ما تظل جاهزية محتوى المناهج الدراسية التي تغطي جميع مستويات الصفوف وجميع المجالات الدراسية ويمكن تسليمها لجميع المتعلمين تحديًا في العديد من البلدان، وتوجد فجوات من حيث الموارد والخبرة المحلية اللازمة لتطوير دورات المناهج الدراسية الوطنية بشكل سريع يسهل الوصول إليها من خلال المنصات عبر الإنترنت أو البرامج التلفزيونية والإذاعية.

الاستعداد التربوي: جاهزية وقدرة المعلمين وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية لمواجهة هذا التحول إلى التعلم عن بعد، ويشمل ذلك استعداد المعلمين لتصميم وتسهيل التعلم عن بعد عبر الإنترنت أو التعلم عن بعد عبر التلفزيون أو الراديو، أو المواد المطبوعة القائمة على التعلم المنزلي وتوافر وقدرة الوالدين أو مقدمي الرعاية لتسهيل التعلم عن بعد الفعال من المنزل حيث معظم المعلمين غير مستعدين بشكل كافٍ لعملية الانتقال والعائلات ليست مستعدة لتسهيل ومراقبة التعلم المنزلي اليومي. ويكون الأمر أكثر صعوبة عندما يفتقر الآباء إلى مهارات اللغة ومهارات القراءة والكتابة والوقت لمتابعة جداول الدراسات وإدارة عمليات التعلم.

جاهزية الرصد والتقييم: مدى نضج أنظمة المراقبة والتقييم وقابليتها للتكيف والتي يمكن أن توفر تغذية راجعة سريعة حول فعالية الأساليب الجديدة، وهذا يشمل القدرات لمراقبة عمليات التعلم عن بعد، وتتبع الوصول إلى الدورات والمشاركة، وتقييم نتائج التعلم، والحفاظ على استجابات

التعلم عن بعد الفورية لتحقيق الأهداف طويلة الأجل في سياق التعلم عبر الإنترنت من الأهمية بمكان مراقبة مستوى مشاركة طلاب المدارس الذين غالبا ما يعانون من ضعف مهارات التنظيم الذاتي عندما يتم اعتماد البرامج التلفزيونية أو الإذاعية أنظمة لنقل المعرفة في اتجاه واحد كحل رئيسي، يكون من الصعب وهي قياس مدى مشاركة الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور مقدمي الرعاية في التعلم عن بعد.

وتتعدد المتطلبات الإدارية لتطبيق التعليم عن بعد وهي: (الشهري آخرون، ٢٠٢٢،

٣١٤-٣١٦)

- ١- قناعة المسؤولين التامة بأهمية التعليم عن بعد.
- ٢- وضع استراتيجيات وخطط التأسيس والتي يمكن أن تشمل إدارة أو هيئة في الجهاز التربوي تعمل على تهيئة البيئة المناسبة للعمل، وتقوم بالإشراف وتقييم المستويات.
- ٣- تطوير التنظيم الإداري والخدمات: بإعادة تنظيم اللوائح والتشريعات القانونية التي تسهل عمل التعليم عن بعد وتضفي عليها المشروعية والمصادقية.
- ٤- وضع التشريعات القانونية اللازمة قبل التطبيق عن طريق تحديد الإطار القانوني الذي يقر بالتحول الإلكتروني، مع توفير الأمن الإلكتروني، والسرية الإلكترونية على مستوى عال لحماية المعلومات.
- ٥- توفر فريق عمل متخصص بالتقنية والذي يساعد على تبسيط وتسهيل الانتقال إلى الإدارة الإلكترونية، كتوحيد أشكال المواقع التابعة للإدارات التعليمية، وتوحيد طرق استخداماتها، بحيث تقدم العديد من الخدمات للمستفيدين مثل إنشاء دليل شامل لمواقع جميع الإدارات التعليمية.
- ٦- توفير التمويل الكافي بمشاركة القطاع الخاص، لتغطية تكاليف برامج التعليم عن بعد.
- ٧- إقرار ميزانية سنوية.

- ٨- توفير خدمات إرشادية ووصف وظيفي يحدد مسؤوليات كل من الدراسين والمعلمين والمشرفين لنظام التعليم عن بعد.
- ٩- تحديد الاحتياجات للجمهور المستهدف.
- ١٠- توفير التأييد الرسمي لنظام التعليم عن بعد كالدعم الحكومي المادي والمعنوي لهذا النظام.
- ١١- التعاون مع الجامعات الرائدة في هذا المجال، والاستفادة من تجاربها الناجحة.
- ١٢- توفير المرونة في الإجراءات والأنظمة.
- ١٣- التطوير المستمر لنظام التعليم عن بعد.

وسائل وأدوات التعليم عن بعد

- مع التقدم التكنولوجي والمعرفي تعددت وسائل التعليم عن بعد ويمكن تلخيصها في أربعة نقاط رئيسية: (الرنيتسي، ٢٠٢٠، ٦١)
- ١- **المواد السمعية:** هي عبارة عن جميع المواد المسموعة التي تثبت من طرف واحد مثل البث الإذاعي أو الأشرطة المسجلة
 - ٢- **الفيديو:** تشمل الوسائط التي تحتوي على الصوت متزامناً مع تسلسل من الصور المتحركة والثابتة والحية مثل الأفلام وأشرطة الفيديو
 - ٣- **البيانات:** هي جميع الإشارات التي يقوم الحاسوب بإرسالها واستقبالها ويتم استخدامها في تطبيقات الحاسوب التي تستخدم لتسهيل نقل المعلومات للطلبة عبر شبكة الإنترنت.
 - ٤- **المطبوعات:** هي الأساس التي قامت عليه كل أنظمة التعليم في تقديم المناهج، من كتب ودفاتر، وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة في توفير نماذج ومستلزمات التعليم عن بعد.
- هناك العديد من الأدوات التي يتم استخدامها بشكل مركز في التعليم عن بعد وتتمثل فيما يلي: (آل عامر، ٢٠٢١، ١٠٨)

● **شبكة الويب:** "هي مكتبة ضخمة من الصفحات الإلكترونية التي تحتوي على ملايين المستندات المخزنة في آلاف من الكمبيوترات المتصلة ببعضها ضمن إطار شبكة الإنترنت وهي الجزء الأساسي في شبكة الإنترنت ولشبكة الويب العديد من الاستخدامات المهمة في مجال التعليم ومن أبرزها شرح وتقديم المقررات والدروس الإلكترونية، وكذلك البرامج التدريبية.

● **البريد الإلكتروني:** يتميز البريد الإلكتروني بمميزات عديدة وهي أداة مهمة لها استخدامات عديدة في التعليم، وتبرز أهمية البريد الإلكتروني في التعليم ويتمثل ذلك في استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الطالب والاساتذ وذلك من خلال إرسال الاستاذ لجميع الطلاب التكاليفات والمهام التعليمية، ومن ثم استقبالها منهم وإعادة تصحيحها لهم بالإضافة إلى تبادل المعارف والخبرات مع مجموعات المتخصصين في المجال أو مجالات أخرى ذات العلاقة، وذلك من خلال القوائم البريدية.

● **المنتديات الإلكترونية العلمية:** تتيح المنتديات الإلكترونية التواصل بين مجموعات الأفراد من ذوي الاهتمام المشترك. وتبادل الخبرات وهناك ما يبرر الانتشار الواسع لاستخدام المنتديات الإلكترونية في المجالات المختلفة، ولاسيما في المجال التعليمي حيث إنها تحقق عدداً من الأهداف التربوية التي تسعى كثير من المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها.

ومن أنماط التعليم الإلكتروني: (الشديقات، ٢٠٢٢، ٤٦)

التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن): وهو عبارة عن تعليم مباشر على الشبكة ويكون بحاجة إلى تواجد المعلمين أمام الحواسيب في الوقت نفسه، وذلك لإجراء المحادثة والتفاعل بين الطلاب والمعلمين يتم بواسطة أدوات مختلفة للتعليم الإلكتروني مثل اللوح الأبيض وغرف المحادثة والفصول الافتراضية لمجموعات بواسطة الفيديو والصوت.

التعليم الإلكتروني (غير المتزامن): هو عبارة عن طريقة غير مباشرة للتعليم، لا يتطلب وجود كلا من الطلاب والمعلمين بالوقت ذاته، فيستطيع الطلاب الحصول على المناهج الدراسية

في الأوقات الملائمة لهم وكذلك بالجهد الذين يريدون تقديمه ويستخدم أدوات مثل البريد الإلكتروني وقوائم بريدية والأقراص المدمجة والويب وأنظمة نقل الملفات ومجموعات للدرشة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول القسم الحالي منهج الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق أداة الدراسة، وثبات أداة الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي مناسباً للدراسة لملائمته للدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية الثانوية في مدينة الرياض، والبالغ عددهم (١٢٨) مديراً وفقاً لدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض العام الدراسي ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م.

ونظراً لقلّة حجم المجتمع، فقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل وقام بتطبيق دراسته على كامل المجتمع، بلغت عدد الردود (٩٢) استجابة.

أداة الدراسة:

تمشياً مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدرسته.

أ- بناء أداة الدراسة (الاستبانة في صورتها الأولية)

ولبناء هذه الاستبانة اتبع الباحث في الخطوات التالية:

- القراءات النظرية في المراجع العلمية فيما يرتبط بموضوع متغيرات الدراسة، وبكيفية بناء أو تصميم الاستبانة، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي استطاع الباحث توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة، ومن أهمها الدراسات التي تم عرضها في الفصل الثاني، كدراسة دراسة الحارثي

(٢٠٢١)، دراسة البيشي (٢٠٢١)، دراسة الشهري (٢٠٢٢)، دراسة الخياط (٢٠٢٢)،

- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.

رابعاً: صدق أداة الدراسة (validity)

الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على المشرف العلمي، ومجموعة من الأساتذة المتخصصين في قسم الإدارة والإشراف التربوي، وقد بلغ عددهم (١٥) محكم، لإبداء رأيهم حول الوضوح وإمكانية القياس، مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها، تعديل بعض العبارات أو حذفها، إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يروونه مناسباً من عبارات)، وفي ضوء ملاحظاتهم توصل الباحث للاستبانة بصورته النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ (٠.٩٨٣) مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة

الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المجالات الرئيسية التي يتضمنها الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي (mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبانة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (weighted mean): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد

= ٢١٢ =

في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤. **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات

أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين الاستبانة.

٥. **معامل الارتباط بيرسون (person Correlation):** لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات

الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

للإجابة عن سؤال الدراسة وللكشف عن المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المتطلبات الإدارية لتوظيف التعليم عن بعد، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	وجود رؤية ورسالة واضحة لتطبيق التعليم عن بعد بالمدرسة.	٤,١٥	٠,٩٦٠	٨٣,٠	١٠	موافق
٢	وجود لوائح تنظم إدارة التعليم عن بعد بالمدرسة.	٤,٣٠	٠,٩١١	٨٦,١	٣	موافق بشدة
٣	استخدام أساليب إدارة التعليم عن بعد إلى جانب الإدارة التقليدية بالمدرسة.	٣,٩٨	١,٠١	٧٩,٦	١٥	موافق

موافق	٩	٨٣,٠	٠,٩٦٠	٤,١٥	وجود آليات واضحة للإشراف التربوي على المعلمين أثناء تدريسهم عن بعد.	٤
موافق بشدة	٤	٨٦,١	٠,٨٦١	٤,٣٠	وجود آليات محددة لمتابعة حضور الطلاب حصص التعليم عن بعد	٥
موافق بشدة	٥	٨٦,١	٠,٧٥٢	٤,٣٠	وجود آلية عادلة لتوزيع العبء التدريسي على المعلمين عند وضع جدول التعليم عن بعد	٦
موافق	١٤	٨٠,٠	١,٢٥	٤,٠٠	حصول الهيئة التدريسية بالمدرسة على دورات للحاسب الآلي.	٧
موافق	١٣	٨١,٧	١,٢٨	٤,٠٩	حصول الهيئة الإدارية بالمدرسة على دورات للحاسب الآلي.	٨
موافق بشدة	٢	٨٧,٠	٠,٩٧٨	٤,٣٥	وجود مهام ومسئوليات محددة لكل معلم يدرّس عن بعد.	٩
موافق	١٢	٨١,٧	١,١٤	٤,٠٩	عقد لقاءات توجيهية مع المعلمين قبل البدء في التدريس عن بعد.	١٠
موافق بشدة	٦	٨٥,٢	٠,٩٠٠	٤,٢٦	تحديد مسؤوليات الفريق المسؤول عن متابعة التعليم عن بعد بدقة.	١١
موافق بشدة	٧	٨٤,٣	٠,٩٨١	٤,٢٢	توفر معايير واضحة لتقييم المعلمين القائمين بالتدريس عن بعد.	١٢
موافق بشدة	١	٨٧,٠	٠,٩٤٣	٤,٣٥	وجود دعم لمساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد.	١٣
موافق	١١	٨١,٧	١,١٤	٤,٠٩	وجود خطط مفعلة للإرشاد الأكاديمي للطلاب عن بعد.	١٤

موافق	٨	٨٣,٥	٠,٩٤٥	٤,١٧	تقييم قيادة المدرسة تجربة التعليم عن بعد بشكل دوري.	١٥
موافق		٨٣,٧	٠,٨٣١	٤,١٩	المتوسط الحسابي	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبين ما الآتي:

أن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على العبارات المتعلقة بهذا البعد ما بين (٣.٩٨ إلى ٤.٣٥)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتيين تشيران إلى درجة (موافق، موافق بشدة) على أداة الدراسة، مما يدل على التقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض.

وفيما يلي أعلى ثلاث فقرات وأدنى فقرتين جاءت بين المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " وجود دعم لمساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالمتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض ، بمتوسط حسابي (٤.٣٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٤٣). ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ضرورة اهتمام الإدارة المدرسية بتوفير التسهيلات اللازمة التي تُساعد المعلمين على اختبار وتقييم الطلاب عن بعد، بالإضافة إلى إتاحة وزارة التعليم الصلاحيات اللازمة للمدارس لتطوير أنظمتها الفنية والإدارية بما يتناسب مع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد، وتوفر الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي تساعد على تفعيل التعليم الإلكتروني عن بعد.

٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي "وجود مهام ومسئوليات محددة لكل معلم يدرّس عن بعد" بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالمتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٣٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩٧٨).

٣. جاءت العبارة رقم (٢) وهي "وجود لوائح تنظم إدارة التعليم عن بعد بالمدرسة" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالمتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٣٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠.٩١١).

٤. جاءت العبارة رقم (٧) وهي "حصول الهيئة التدريسية بالمدرسة على دورات للحاسب الآلي" بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالمتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٤.٠٠ من ٥)، وانحراف معياري (١.٢٥). ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الدورات التدريبية والتي تلعب دوراً هاماً وكبيراً في تنمية المهارات لدى المعلمين، حيث تُساعد هذه الدورات في تطوير الذات وبناء الثقة بالنفس، بالإضافة إلى تحسين مستوى المعلمين في استخدام التعلم عن بُعد؛ كما تهدف إلى توسيع قاعدة المعرفة لديهم، وتعليمهم بعض المهارات الجديدة، وتطوير مهاراتهم القديمة.

٥. جاءت العبارة رقم (٣) وهي "استخدام أساليب إدارة التعليم عن بعد إلى جانب الإدارة التقليدية بالمدرسة" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالمتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، بمتوسط حسابي (٣.٩٨ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠١). ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى تمكين المعلمين من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم بما يتوافق مع الفروق الفردية للطلاب.

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض (٤.١٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من

المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافق، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتمثلت أبرز المتطلبات الإدارية في (وجود دعم لمساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد، وجود مهام ومسئوليات محددة لكل معلم يدرّس عن بعد، وجود لوائح تنظم إدارة التعليم عن بعد بالمدرسة).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة تخمان وصقر (٢٠٢١)، والتي أوصت بالعمل على التوجهات الايجابية للطلبة والمعلمين وحتى أولياء الامور نحو التعليم عن بعد ووضع الخطط والبرامج لضمان ذلك، والعمل على المزيد من التدريبات للمعلمين وللطلبة في مجال التعليم عن بعد، وتشجيع وتدريب المعلمين على التواصل مع الطلبة عبر تطبيقات تكنولوجيا حتى في أثناء الدوام الوجيهي، والعمل على تطبيق برامج توعية لكافة القطاعات عن التعليم عن بعد وأهميته وفوائده، وحث وزارة التربية والتعليم على تقديم مساعدات في امتلاك الأجهزة الخاصة بالتعليم عن بعد، وتوفير خدمات انترنت بأسعار مناسبة للجميع وبجودة عالية.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة (Alomari, A. M., 2023)، والتي أوصت بضرورة إدراج الكفاءات المرتبطة بالتدريس عبر الإنترنت (إدارة الدورات الإلكترونية، تطبيقات الحاسوب، الشبكات، وإنشاء المواد التعليمية) في برامج التدريب.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة

بينت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقون على المتطلبات الإدارية في توظيف التعليم عن بعد من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وتمثلت أبرز المتطلبات الإدارية في (وجود دعم لمساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد، وجود مهام ومسئوليات محددة لكل معلم يدرّس عن بعد، وجود لوائح تنظم إدارة التعليم عن بعد بالمدرسة).

ثانياً: توصيات الدراسة:

- عقد دورات تدريبية لقادة مدارس المرحلة الثانوية والمعلمات في أساليب وطرق استخدام التعليم عن بعد.
- توفير الدعم اللازم لمساعدة المعلمين في حل المشكلات التي تواجههم أثناء التعليم عن بعد.
- توفير لوائح تنظم إدارة التعليم عن بعد بالمدرسة.
- توفير آليات محددة لمتابعة حضور الطلاب حصص التعليم عن بعد
- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية مهارات عرض المحتوى التعليمي عن بعد بطريقة شيقة تجذب الطلاب.
- تنمية مهارة إدارة الفصول الافتراضية لدى المعلمين بالمدرسة.
- عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين لتنمية مهارات الإشراف على التعليم عن بعد.
- عقد ورش عمل لتنمية خبرة التعامل مع البرامج المحوسبة (زووم - مايكروسوفت تيمز ..الخ) اللازمة للتعليم عن بعد.
- توفير محتوى إلكتروني للمقررات الدراسية التي يمكن تدريسها عن بعد.
- توفر نظام إلكتروني لمتابعة حضور وغياب الطلاب.
- توفر نظام لتقييم الأداء التدريسي للمعلمين عن بعد.
- توفير فنيين متخصصين لإصلاح وصيانة الأجهزة والمعدات في جميع المدارس والمناطق التعليمية
- تخصيص اعتمادات مالية وحوافز تشجيعية للمعلمين والمشرفين التربويين لتحفيزهم نحو تطبيق التعليم عن بعد
- توفير التجهيزات الحديثة والمناسبة لتشجيع العاملين في المدرسة على استخدام التعليم عن بعد.
- زيادة المخصصات المالية لبرامج التعليم عن بعد.
- النظر في الظروف المادية للأسر المحتاجة، من أجل توفير البيئة التعليمية المناسبة للتعليم عن بعد.

- تخفيض حجم المادة العلمية في مقررات التعليم مما يساهم في سهولة تطبيق التعلم عن بعد.
- منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين في تفعيل التعلم عن بعد

ثالثاً: مقترحات الدراسة

- استكمالاً لموضوع البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:
 - اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو توظيف التعليم عن بُعد.
 - فاعلية توظيف التقنيات التَّعليميَّة الحديثة في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب .
 - أثر الإعداد المهني والدورات التدريبية على اتجاهات المعلمين نحو توظيف واستخدام التعلم عن بُعد.
 - الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي مدارس التعليم في مجال التعليم عن بعد
 - معوّقات استخدام المنصّات التعليميَّة من وجهة نظر المعلمين.
 - فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية
 - أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية"
 - الصعوبات التي تواجه معلمي مدارس التعليم العام في استخدام مهارات التعلم عن بعد

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو رياش، حسين محمد. (٢٠٢٢) درجة رضا مديري المدارس والمعلمين والطلبة وأولياء أمورهم عن التعليم عن بعد في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ظل جائحة كورونا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٣٠(١)، ٢٥٧-٢٨٠.

الأسعد، نضال علي. (٢٠٢١). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا في مدارس محافظة اربد من وجهة نظر مدرء المدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٥١)، ٥٥ - ٧١.

الأضم، مروة عصام، (٢٠٢٠)، "الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٤٣)، ١٥٧-١٨٠.

آل عامر، حنان بنت سالم عبدالله. (٢٠٢١). معوقات استخدام التعليم عن بعد في المدارس الأهلية والعالمية بمنطقة الرياض خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر قادة وقائدات المدارس. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٥(٣٤). ١٠١ - ١٢٨

بو شعالة، عمر حسين الصديق، (٢٠٢٠)، "التعلم عن بعد بين المفهوم والتأصيل"، برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية.

<https://democraticac.de/?p=65988>

البيشي، منيرة سالم، (٢٠٢١)، واقع استخدام التعلم الرقمي في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية في ظل جائحة (Covid 19) من وجهة نظر المعلمات، كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي ج. ١، ص ٢٥٧-٢٧٠.

تخمان، محمد رضوان علي، وصقر، ماجد محمد هاشم (٢٠٢١)، التحديات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد في المدارس الفلسطينية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في منطقة جنوب الخليل، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ١٠ (٢)، أكتوبر، ص ٩٩-١٢٨.

الحارثي، دلال بنت ماجد، (٢٠٢١)، واقع التعليم الإلكتروني لدى طالبات المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا بمدينة الرياض"، كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي ج. ١، ٦٣-٩٤

الحوارني، سناء عبد الكريم إبراهيم. (٢٠٢١). فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس البادية الشمالية الشرقية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٣٩)٥، ١٢٢ - ١٣٧.

الخروصي، أحمد بن محمد، والعامري، نجمي بنت سعيد، (٢٠٢٠)، "آراء طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان حول تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٠(٤)، ٢٠٩-٢٢٣.

الخفاجي، ضحى حسين فليح، (٢٠٢٠)، "معوقات التعليم الإلكتروني في ضوء آراء طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول، جامعة كربلاء، (٤٨)، ١١٢٨-١١٤٣.

الخياط، ليلي. (٢٠٢٢)، واقع البنية التحتية للتعليم عن بعد ودوره في تحقيق أهداف رياض الأطفال بدولة الكويت أثناء جائحة كوفيد-١٩: دراسة ميدانية، المجلة التربوية. ٣٦ (١٤٣)، ج. ١، يونيو، ٤٧-٧٢.

داود، هناء روجي (٢٠٢٢). واقع التعليم عن بعد في المدارس الأساسية في منطقة الخالدية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين مستقبل التربية العربية. ٢٩(١٣٤)، ١١ - ٦٨.

الرنيتسي، محمد سمير (٢٠٢٠). معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين: دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا "Coved-19". مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤(٣٨)، ٥٧ - ٧٤

الشديفات، محمد إسماعيل. (٢٠٢٢). واقع استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في لواء المزار الشمالي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٧)، ٤٠ - ٦٠

الشهري. زانه بنت جابر بن زهير، الزهراني. رانية بنت أحمد، الشهري. منال بنت محمد بن ظافر، التويجري. فاطمة بنت عبدالعزيز بن حمد. (٢٠٢٢). متطلبات تطبيق التعليم عن بعد في المدارس السعودية الحكومية من وجهة نظر المعلمات تصور مقترح. العلوم التربوية، ٣٠(٢)، ٣٠٧ - ٣٤٧

الشهري، رحاب بنت حيدر علي آل معافا. (٢٠٢٢). متطلبات إعادة هندسة العمليات الإدارية لتحقيق جودة التعليم عن بعد في مدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية، (٢١)، ١٧٣-٢٠٧.

الطلوحي، رعد جمال ظاهر. (٢٠٢١). أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا في المدارس الخاصة القطرية: دراسة مسحية من وجهة نظر المعلمين والمدراء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٢٢)، ٢١ - ٤٠

العظامات، خديجة، (٢٠١٩)، "المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال في محافظة المفرق من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، ١٠(٢٧)، ٢٠٩-٢٣١.

فتححي، شاكر محمد. وآخرون (٢٠١٣م)، معجم مصطلحات التربية - قيم الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان، القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

القراقي، عبدالمعين زين مبارك. وحامد، بوبولا كريم. (٢٠٢٢). واقع تطبيق منصة مدرستي المعيار قيادة التعليم عن بعد في المدارس الحكومية بنين بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلميها وقادتها. مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، (٧)، ٥٣-١٠٦.

محاسنة، عمر موسي. وبني طه، عثمان إبراهيم محمود. (٢٠٢٠). مدى تنفيذ المدارس الخاصة في منطقة شفا بدران بالعاصمة عمان لالتزاماتها التربوية والقانونية بتنفيذ التعليم عن بعد في ظل كورونا، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. ٦(٤)، ١٢٠ - ١٣٤

محمود، خولة محمود محمد (٢٠٢٠). تقويم واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والطلبة. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ١(٣)، ٥٣٢ - ٥٥٦.

المعمري، سيف بن ناصر، والحامدي، ماجد بن علي، والمسروري، فهد بن سالم، (٢٠١٤)، "درجة الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان"، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢١(٩٠)، ١٢٩-١٧٨.

الملاحيم، مريم عطية (٢٠٢٢). التعلم عن بعد ودوره في تحقيق الرضا عن اهداف ونواتج التعلم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الزرقاء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٣٧)، ٤١ - ٥٨

وزارة التعليم (١٤٤٤ هـ)، إدارة التخطيط والمعلومات، عدد المدارس الثانوية بنين في مدينة الرياض، الرياض: الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

وزارة التعليم (١٤٤٤ هـ)، مسارات التعليم الثانوي، الموقع الإلكتروني:

<https://backtoschool.moe.gov.sa/n/page/secondary-school-paths.html>

يحياوي، نجاة، وعزيز، سامية، وخينش، دليلة، (٢٠٢٠)، "التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩: قطاع التربية والتعليم في الجزائر نموذجاً"، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية، ٢(٣)، ٨٥-١٠٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alomari, A. M. (2023). Teachers' digital technology competencies for use in distance education in schools. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 7(1), 57-70. <https://doi.org/10.46328/ijtes.435>.

Aslan, S. A., Turgut, Y. E., & Aslan, A. (2021). Teachers' views related the middle school curriculum for distance education during the COVID-19 pandemic. *Education and Information Technologies*, 26(6), 7381-7405.

Bozkurt, Erhan. Peker, Elif Seval. (2022). Distance Education from the Perspective of Middle School Mathematics Teachers. *Cukurova University Faculty of Education Journal*. 51 (2), 885 – 919.